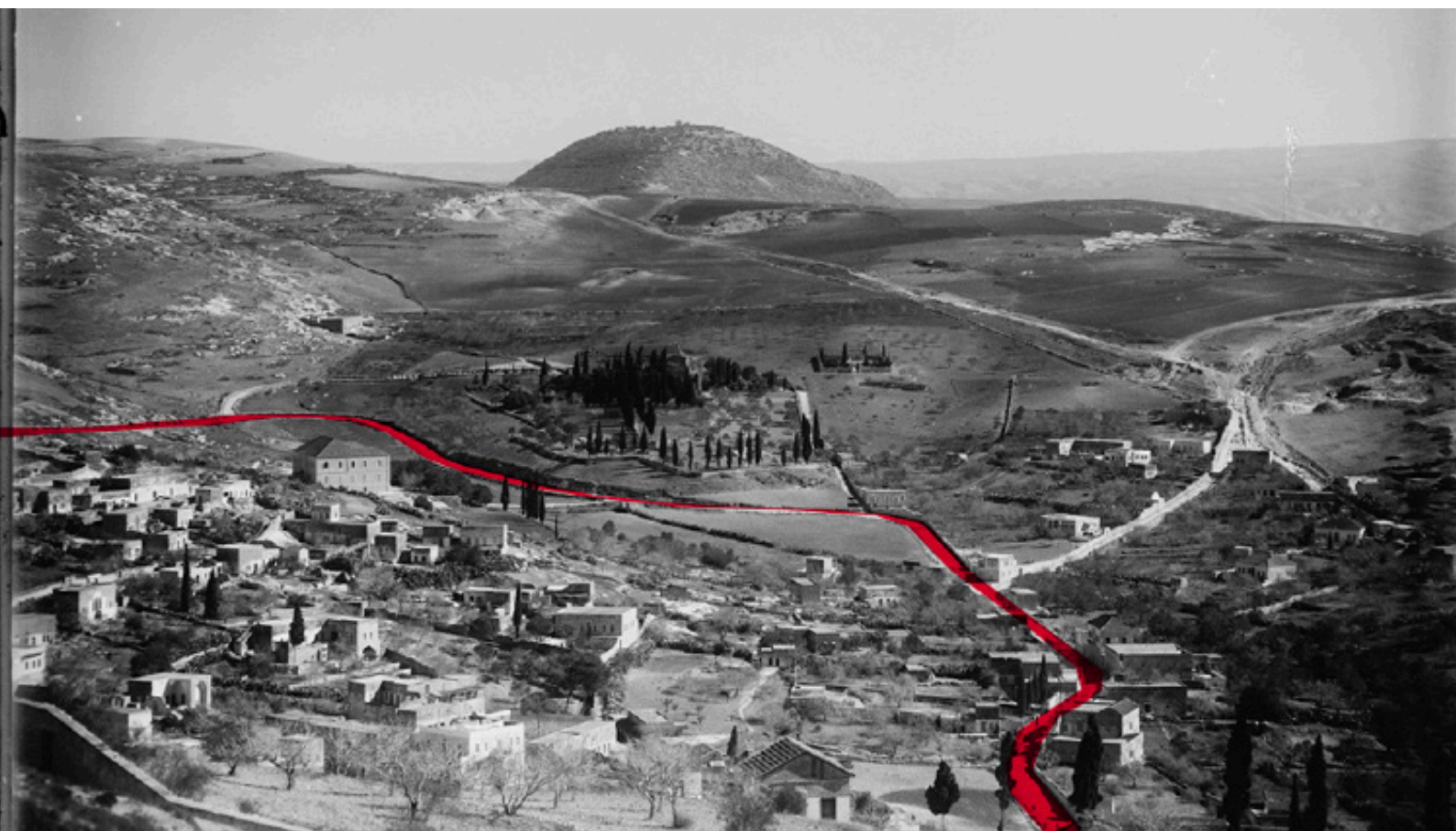


شارع بولس السادس - רחוב פאולוס השישי

امير زعبي , فاروق قرواني // אמיר זועבי , פארוק קרואני

مساق: أرشيف العمارة والمدينة العربية
קורס: ארכיון אדריכלות ערבית: מאדינה ועמארה

2019-2020



المحتوى

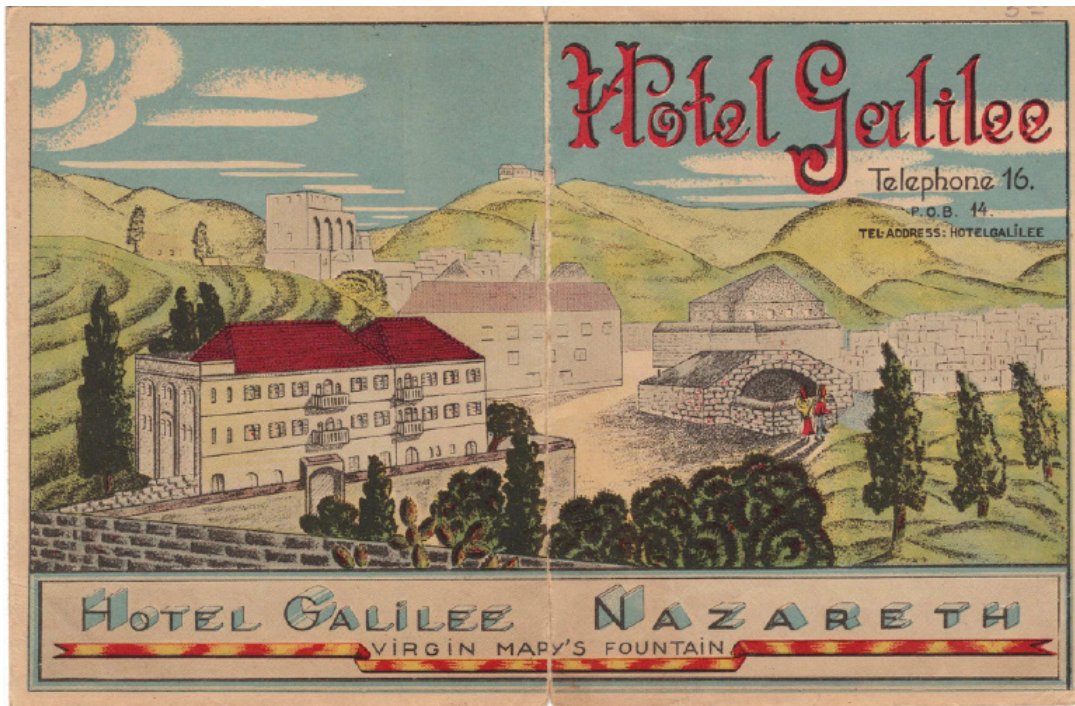
2	المحتوى
3	ملخص
4	مشكلة وسؤال البحث
5	تطور المدينة
6	من بلدة إلى مدينة
7	الأهمية الدينية
8	الشارع كحدود
9	العامود الفقري
10	من حدود لمركز
11	عملية دكل
12	زيارة بولس
13-16	رسوم بيانية
17	الناصرة 2000
18	المشروع والفيلم
19-20	مخططات من "الناصرة 2000"
21	تحليل
22	تحليل توثيقات (صور)
23-26	تمرين واجهات
27	تلخيص
28	ملاحق
29-33	مجمّع صور
34-35	مراجع

ملخص

تبحث هذه الوظيفة في تطوّر مدينة الناصرة وشارع بولس السادس اعتمادًا على توثيق صور ورسوم وبطاقات بريدية وقصص (مكتوبة وشفهية)، قمنا بجمعها من الأرشيفات الخصوصية والعمومية، من البلاد والعالم. بعد التأقّل في هذه التوثيقات وتحليلها، قمنا برسم خريطة فوق خريطة المدينة لفهم مراحل تطوّر الشارع والحصول على صورة أكثر وضوحًا حول ما تمّ توثيقه أكثر. وما السبب في ذلك.

من خلال المواد التي جمعناها من الأرشيفات، لاحظنا محاولة لتسويق مدينة الناصرة للخارج. أعدّ فندق الجليل 10 بطاقات بريدية بالتعاون مع المصوّر المحليّ فضيل سابا. دور هذه البطاقات كان تسويق الفندق للحجّاج، وتسويق الناصرة كمدينة سياحية مركزية في البلاد والعالم.

جعلنا سلسلة البطاقات البريدية لفندق الجليل نفهم أنّه في بعض الأحيان هناك تشويه للواقع لتلبية احتياجات معينة. أي طرق توثيق مختلفة لتحقيق أهداف مختلفة. ومن بينها التسويق. (انظري البطاقة البريدية لفندق الجليل في أسفل الصفحة) قلّصت الرسمة في البطاقة أكثر من 2.5 كلم (طول الشارع) وكوّنت صورة جديدة للمدينة وللشارع. الناصرة، وللشارع، بالأساس، كمجمّع للمواقع التاريخية-الدينية الهامة.



بطاقة بريدية من سلسلة بطاقات بريدية لفندق الجليل وسابا، "ذاكرة مصورة" - خالد عوض، 1920



مشكلة وسؤال البحث

لا يمكن التَّنَكُّر للحقيقة بأنَّ أهميَّة الشارع في الماضي نبعت من حاجة وظيفيَّة أساسيَّة-الماء. الحياة اليوميَّة للناس آنذاك اعتدَّت على مجمَّعات المياه- وللناصرة كان مجمَّع مياه وحيد- كما يبدو- "عين مريم". كانت النساء النصراويات يسرن على طول الشارع حتَّى يصلن إلى العين، حيث كنَّ يلتقين هناك الواحدة مع الأخرى، يملأن الماء ويعدن إلى بيوتهن في المدينة-في الماضي، إذ كانت العين وكان الشارع خارج المدينة (الشارع أدنى وظيفة الحدود)، وذلك حتَّى نهاية القرن التاسع عشر حيث توسَّعت المدينة باتجاه العين مع إقامة الخان وحمَّام عائلة طنّوس-قعوار قرب العين.

وُثِّقت العين كثيرًا على مرِّ التاريخ- عن طريق أشخاص محليّين وسيّاح. بحسب القصص والتراث، كانت مريم تنزل إلى العين من أجل الماء، وهناك حصلت البشارة. كما حمّمت يسوع هناك وكانت ترسله إلى ذات المكان ليحضّر لها الماء منه.

أقدم الدلائل على وجود العين كشيء مبني تعود إلى الفترة الصليبيَّة. لا يجدر التعاطي مع أهمية العين حاليًّا- العنصر الماديّ كمُعَلِّم تذكاريّ والحيز العامّ الذي تشكّل في محيطه- كأمر مفهوم ضمَّنًا، إذ أنّه مع تطوُّر منظومات ضخّ المياه للبيوت فقدت العين أهميتها الوظيفيَّة وكان بالإمكان أن تختفي مع مرور السنين.

نحن ندّعي أنّ كثرة التوثيق للعين- من خلال الصور، والرسومات، والبطاقات البريدية والقصص، منذ ذلك الوقت حتّى وقتنا هذا- حافظ على أهميَّتها الرمزيَّة في المدينة وأدّى إلى الحفاظ عليها. لقد تحوَّلت العين إلى أحد المعالم التذكاريَّة المركزيَّة في المدينة والحيز العامّ الذي تطوّر حولها إلى أهمّ أحياز المدينة.

تحاول الوظيفة فهم إن كان تطوُّر الشارع جاء نتيجة لتوثيقه، مثلما كان في حالة العين، وذلك في محاولة لدراسته من خلال النظّارات ذاتها وفهم ما جعله "العامود الفقريّ" للناصرة.

ومن هنا يُطرح السؤال:

كيف حدّد توثيق الشارع، على مرِّ التاريخ، كيسيّة تطوره، وطابعه وأهميَّته؟

01

تطوّر المدينة

من بلدة إلى مدينة
الأهمية الدينيّة
الشارع كحدود

تطوّر المدينة



صورة 1. "ذاكرة مصوّرة" - خالد عوض. 1930

كانت الناصرة، على مدار السواد الأعظم من تاريخها، قرية صغيرة وغير مهمّة - ذات طابع زراعيّ واضح - بعيدة عن الطرق التجاريّة والأحداث التاريخيّة. الطرف التاريخيّة القديمة في شماليّ البلاد، على الرغم من أنّها مرّت على بعد كيلومترات قليلة منها، إلّا أنّها تجاوزت الناصرة بسبب فقرها وسوء طرق الوصول إليها - وهي محاطة بجبل القفزة (379 مترًا) وجبل إكسال (443 مترًا) من الجنوب، وجبال النبي سعين (477 مترًا) من الشمال وجبال سيخ (509 أمتار) من الشرق.

أقدم ذُكر للمدينة يعود إلى الفترة الكنعانيّة - العصر البرونزيّ - وقد سُمّيّت في حينه آبل، وعلى اسمها سُمّيّت العين أيضًا عين آبل - عين الحياة - وهي ذاتها عين مريم في أيامنا. (من كتاب نهى قعوار - "تاريخ الناصرة")

من بلدة إلى مدينة

منذ فترة ما قبل التاريخ، كانت منطقة الناصرة مأهولة بالسكّان، وهو ما تشير إليه المغارات الكثيرة في محيط الناصرة - الأشهر من بينها "مغارة القفزة"، التي وُجدت فيها آثار لإشعال النار، وأدوات فخّار وعظام - ما يدلّ على استخدام المغارات لاحتياجات السكن.

غيّر تطوّر الناصرة كمكان ذي أهميّة دينيّة للعالم المسيحيّ من مكانتها الجغرافيّة والثقافيّة في العصر الحديث، وتحوّلت لمفتقر طرق في شمال البلاد وإلى مدينة كثيرة السكّان. بحسب العهد الجديد من الكتاب المقدّس، الناصرة هي بلد البشارة، وهي المكان الذي تلّقت فيه مريم البشارة من الملاك جبرائيل بأنّها تحمل في رحمها ابن الله، يسوع. وفي الناصرة، ترعرع يسوع وتعلّم وبدأ مساره، سُمّيّ على اسمها: يسوع الناصريّ، كما أنّا أعطت اسمها للمؤمنين به: النصارى، أيّ المسيحيّين.

كانت التجارة في الناصرة أقلّ أهميّة من الزراعة وتربية المواشي - إذ اقتصرّت الزراعة على السوق المحليّ، الذي زوّد سكّان المنطقة بالمنتجات الزراعيّة. إلّا أنّه منذ القرن التاسع عشر لعبت الناصرة دور الوسيط بين مناطق زراعة القمح والشعير في باشان وهوران وموانئ عكا وحيفا. أقام تجّار القمح مخازنهم في الناصرة، وشكّل نقل الحبوب مصدر رزق للجّماليين من سكان الناصرة (آلاف الجمال كانت تصل يوميًا إلى بوابة عكا - بحسب كوردوم: مجلة تصدر كل شهرين لمعرفة البلاد - الناصرة ومواقعها). (انظر صورة 1 - لقاء الجمال خارج مبنى المسكوبيّة)

الأهمية الدينية

كانت للبلاد أهمية كبيرة في العالم، فقد اهتمت دول العالم فيها بسبب أهميتها الدينية (انظر/ي صورة 2- "زمن يسوع بنظر العالم").

بدأ الكثير من السيّاح بالحجّ إلى البلاد-البلاد المقدّسة- وإلى الناصرة خاصّة- والتي سُوّقت كمركز سياحيّ للبلاد (انظر/ي البطاقة البريدية لفندق الجليل صورة 36 في الملحق) - تظهر في البطاقة البريدية المباني الهامة الموجودة في الناصرة، القائمة كلّها بالصدفة (أو ليس بالصدفة) على المحور ذاته- شارع بولس السادس.

البطاقة البريدية عبارة عن كولاج- تجميع الواقع في صورة واحدة جامعة- يُظهر قرب الفندق إلى باقي المباني الهامة- العين، كنيسة البشارة، المستشفى الفرنسيّ، الحمام، مبنى المسكوبية وغيرها.

هكذا، بحسب ادعائنا، سُوّقت الناصرة بواسطة العالم كمدينة ذات قيمة تاريخية دينية وزادت أهميتها في البلاد والعالم (انظر/ي صورة 3- خارطة البلاد نسبة للناصرة).

بسبب اهتمام العالم بالبلاد وبالناصرة تحديداً، بدأ الكثير من الحجّاج من مختلف أنحاء العالم بالقدوم إلى الناصرة- وقامت دول كثيرة ببناء مباني لها في المدينة- مباني عاقّة، وثقافيّة ودينيّة. مثلاً: المسكوبية (روسيا)، المستشفى الفرنسيّ (فرنسا) وغيرها...

خُدد موقع أغلب هذه المباني وبُنيت على طول الشارع، وبهذا زادت أهمية الشارع، ونمت فيه مباني أخرى: عاقّة، وثقافيّة، ودينيّة وتجاريّة.



خارطة إسبانيّة

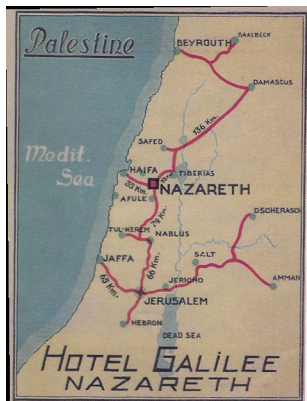


خارطة بريطانيّة

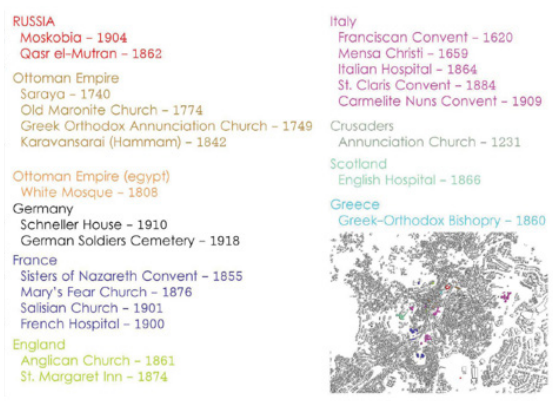


خارطة ألمانيّة

صورة 2



صورة 3، 1920



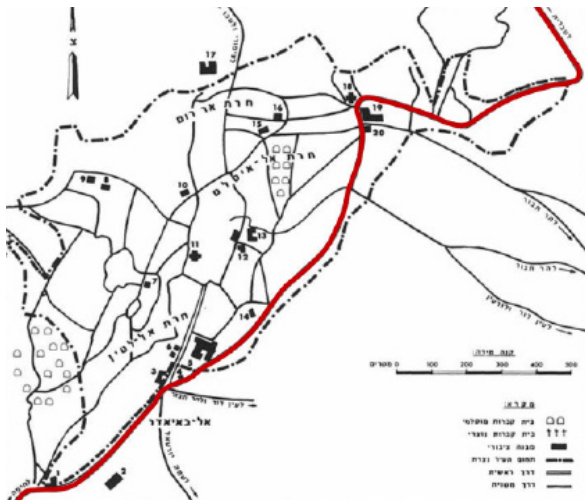
صورة 4

الشارع كحدود

من خلال الرسومات الجوية التي جمعناها، رأينا أنّ شارع بولس السادس أدّى وظيفة حدود البلدة القديمة في الناصرة. لقد أدّى الشارع وظيفة بوابة المدينة- بوابة الدخول وبوابة الخروج. فندق "الجيل" - فندق "ألمانيا" سابقاً (بنته عائلة ألمانية) - موجود على طول الشارع، وكان في الماضي إشارة إلى دخول المدينة (انظر/ي صورة 5- حدود البلدة القديمة). (انظر/ي صورة 6- فندق "الجيل").

توسّعت حدود المدينة بداية نحو الشمال، على أعلى التلّة، وفي نهاية القرن التاسع عشر على طول شارع حيفا في الجنوب الغربيّ. (رسم يبيّن تطوّر البلدة القديمة والسوق نحو الخارج- الشارع كحدود). مع تطوّر المدينة نحو الخارج، أصبح للشارع معنى آخر للحدود- حدود اجتماعيّة-دينيّة، ففي النظر إلى المجموعات السكانيّة التي تسكن على طرفي الشارع يمكن تمييز كون الشارع حدوداً تفصل بين أحياء ذات طابع وأغلبية مسيحيّة وأحياء ذات طابع وأغلبية مسلمة (انظر/ي الرسم البياني "حدود اجتماعيّة-دينيّة").

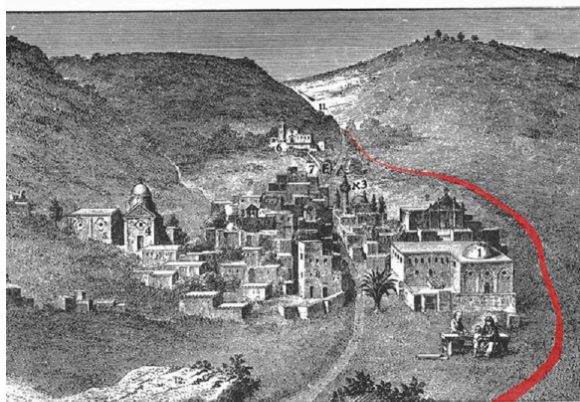
في نهاية القرن التاسع عشر تحوّلت الناصرة من بلدة زراعيّة تعداد سكّانها أقل من ألف نسمة إلى مدينة كبيرة وهامّة- زاد عدد سكانها ثمانية أضعاف- وفي عام 1875 تأسّست بلدية الناصرة ضمن الإمبراطوريّة العثمانيّة.



صورة 5. بحسب شوماخر، 1890



صورة 6. أرشيف، 1980



نצרת ب-1854، بمكتب ماهر الكفّري (مدرّس لعيّار)
نצרת نראה عדיין كعيّارة لا גדולה، התחומה בין כנסית הבשורה (1) -
סגוד קריסט (4) - הסגוד הלבן (3א). "באר מרים" (7) וכנסית גבריאל (6)،
נראים בברור מחוץ לעיר.

صورة 7. من كوردوم: مجلة تصدر كل شهرين، 1854



صورة 8 بحسب شوماخر، 1890

02

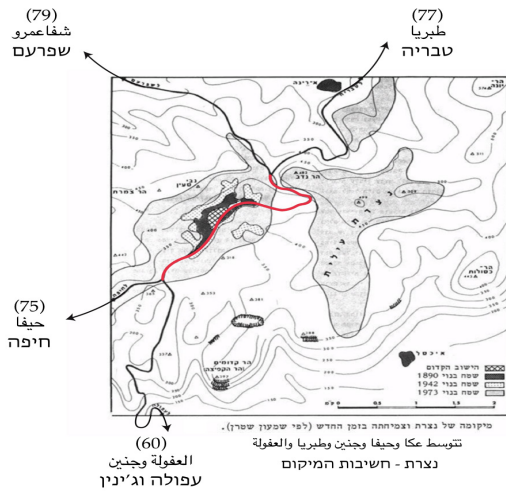
العامود الفقريّ

من حدود إلى مركز

حملة دِكل

زيارة بولس السادس

من حدود إلى مركز



في السنوات 1873-1875 عيّد سكاّن المستعمرة الألمانية شارع حيفا-الناصر. كانت هذه أول طريق حديثة بين المدن في شمالي البلاد، وقد نقل عبرها الألمان والعرب الحجّاج من حيفا إلى الناصرة. ارتبط الشارع بـ"طريق العين"- شارع بولس السادس حالياً- وبهذا تحوّل إلى نقطة ربط مدينيّة وبين-مدينيّة هامة.

في الثمانينات من القرن التاسع عشر، تمّ تمديد هذا الشارع لطبريا (مسار مشابه لشارع الناصرة-طبريا الحالي). ساعدت هذه الطرق في تطوّر الناصرة وإعلاء شأنها في نهاية القرن الماضي والقرن الحالي (من كوردوم: مجلة تصدر كل شهرين لمعرفة البلاد- الناصرة ومواقعها).

إذاً، نبع تطوّر الشارع بكونه العمود الفقريّ للمدينة من موقعه الجغرافيّ-الإستراتيجيّ. من جهة، حوّل الشارع الناصرة لنقطة ربط قُطريّة بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب- ربطت الناصرة بين طبريا، حيفا، شفاعمرو، العفولة، جنين وغيرها... (انظري خاطة "أهمية الناصرة")، ومن جهة أخرى، صبّت كلّ شوارع الناصرة فيه- المداخل والمخارج الأخرى للمدينة- شارع السلام، البشارة، كازا نوبا وغيرها...

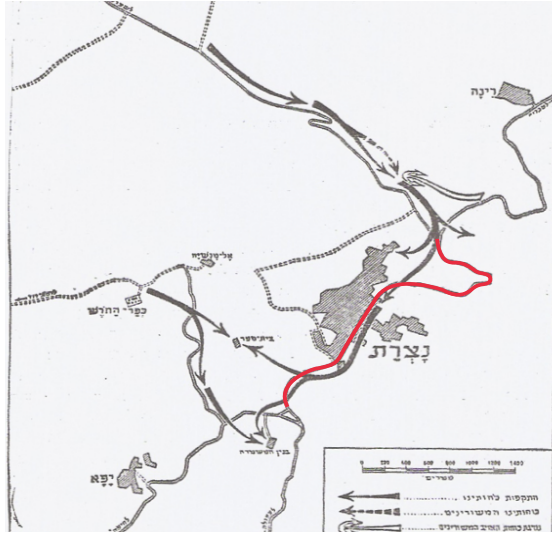
مع هذه التطوّرات، بدأ سكاّن الناصرة بتقليل العمل بمجال الزراعة، وزيادة العمل بمجال التجارة والصناعة-التي تركّزت أيضاً، بشكل مفاجئ (أو غير مفاجئ)، على طول الشارع. سرّع الأمر تطوّر المدينة باتجاه الشارع وما بعده، وبهذا تحوّل من حدود إلى العمود الفقريّ للمدينة- مركز الحياة الحضريّة للناصر، الذي يشمل على جهتيه الكثير من المباني الهامة التي بنيت في فترات مختلفة وتؤكّد على أهميّته الثقافيّة والدينيّة (انظري صورة 71-أ لاحقاً).

هكذا، ومع دخول المركبات- السيارات الخصوصيّة والمواصلات العموميّة- التي استبدلت الجمال، نما الشارع كمحور مواصلات رئيسيّ في الناصرة، حيث تتواجد على طولها غالبية محطات الحافلات والمواصلات العموميّة الأهمّ في المدينة. كذلك، يتميّز الشارع اليوم حالياً بضغط السير والازدحام المروريّ الدائم- في كلّ ساعات اليوم تقريباً.



محور المواصلات في المدينة، أرشيف الدولة، 1956

عملية دِكل



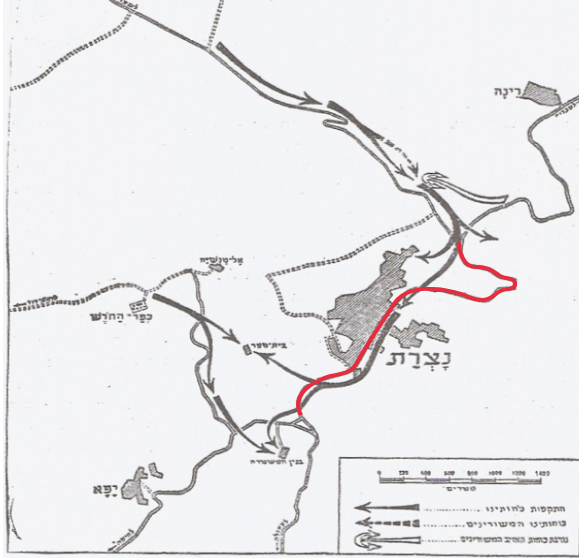
يمكن كذلك فهم الأهمية الجغرافية-الإستراتيجية للشارع من خلال توثيق احتلال الناصرة-عملية دِكل. أُحتلت الناصرة- من دون قتال- في شهر تمّوز 1948. تمترس فوزي القاوقجي وجيش الإنقاذ جنوبي المدينة، لذلك، قدمت فرقة كرملي وفرقة شيفع لاحتلال الناصرة من جهة الشمال- من شفاعمرو- ودخلوها عبر هذا الشارع. (انظر خارطة احتلال الناصرة).

بسبب الموقع الإستراتيجي للشارع، نجح الجيش الإسرائيلي في إخضاع جيش الإنقاذ (انسحب لترشيحا) وبالتالي باحتلال الناصرة. أقام الجيش الإسرائيلي نقاط فحص على طول الشارع وبذلك ضمن سيطرة كاملة على الناصرة- إذ سيّطر على هيكل المواصلات الأهم في المدينة.



مواجهة بين امرأة نصرانية وجندي إسرائيلي، أرشيف خالد عوض، 1948.

زيارة بولس السادس



سُمي شارع بولس السادس بهذا الاسم سنة 1964، عندما زار البابا بولس السادس المدينة كجزء من الاحتفالات بافتتاح كنيسة البشارة الجديدة.

ضمن الاحتفال ذاته، نُظمت مسيرة على طول الشارع. كان لهذا الحدث أهمية خاصة للناصرة عمومًا، وللشارع تحديدًا. يمكن النظر إلى الحدث كوسيلة تسويق للمدينة وللشارع (إذا كان البابا بنفسه ذهب إلى هناك فمن أنا كي لا أذهب!)

هكذا، ومجددًا، في خطوة تسويقية، يوسم الشارع بأنه شارع مهم، على اسم شخص مهم، ويتحول إلى الشارع الرئيسي للناصرة.

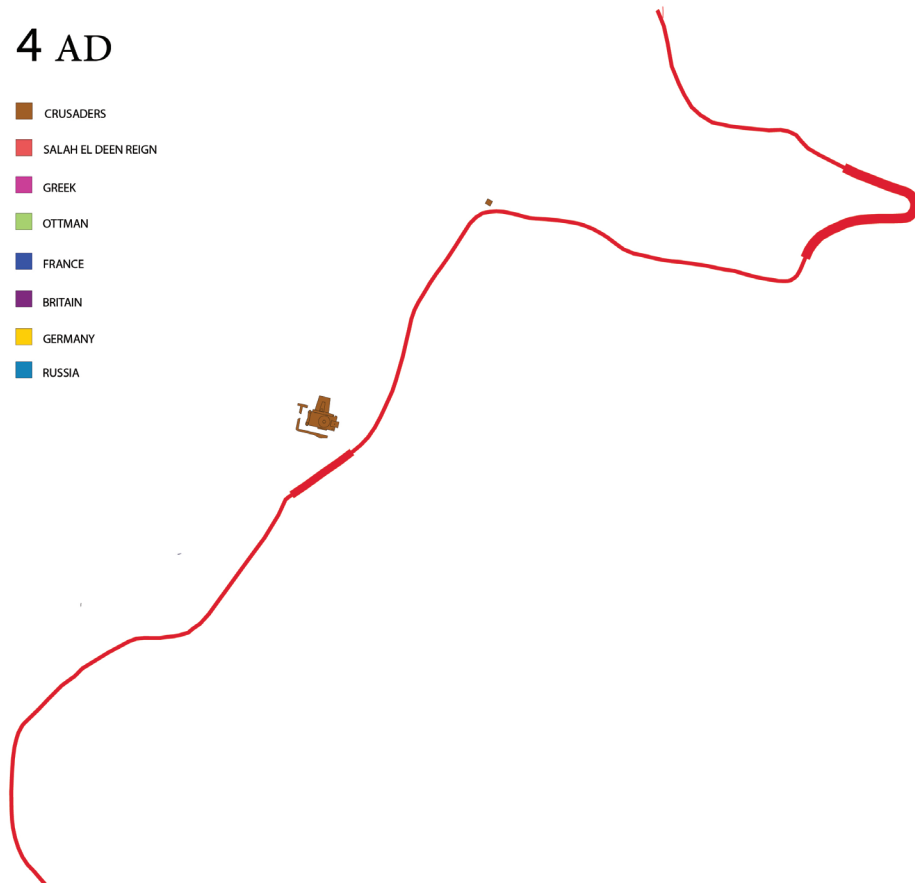


البابا بولس السادس يزور الشارع، الأرشيف الصهيوني المركزي، 1964.

مبانٍ هامة (تابعة لدول قامت ببنائها) والتي بنيت على الشارع بحسب السنين (أ1 - أ7).

4 AD

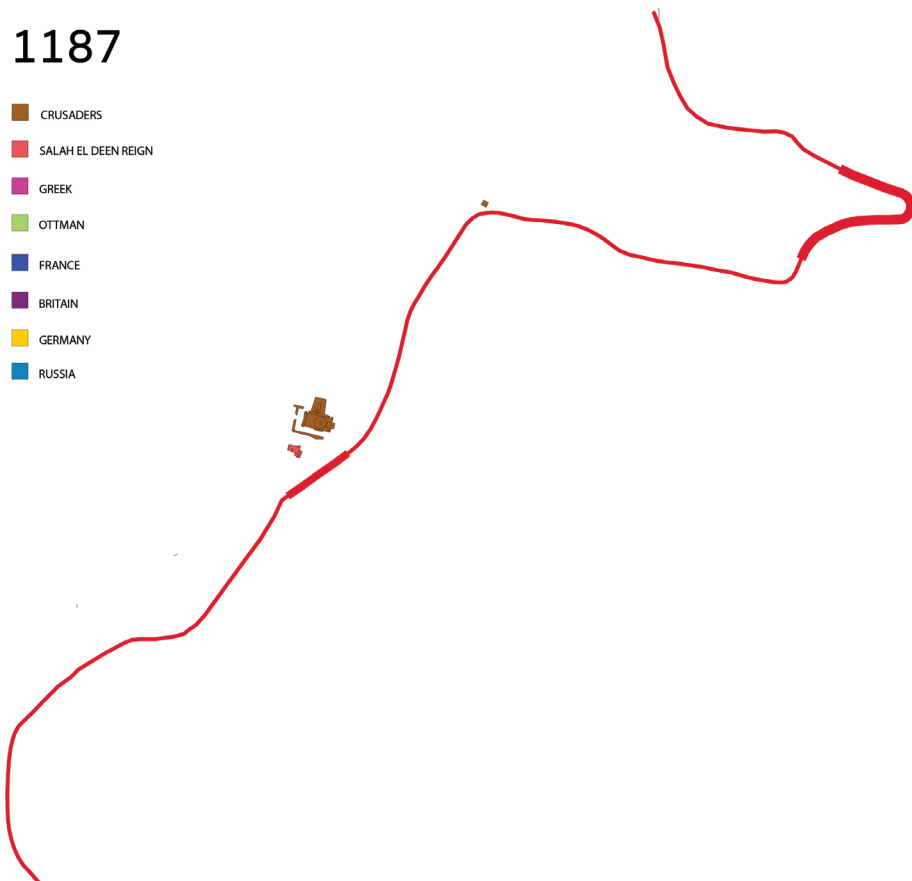
- CRUSADERS
- SALAH EL DEEN REIGN
- GREEK
- OTTOMAN
- FRANCE
- BRITAIN
- GERMANY
- RUSSIA



صورة أ1

1187

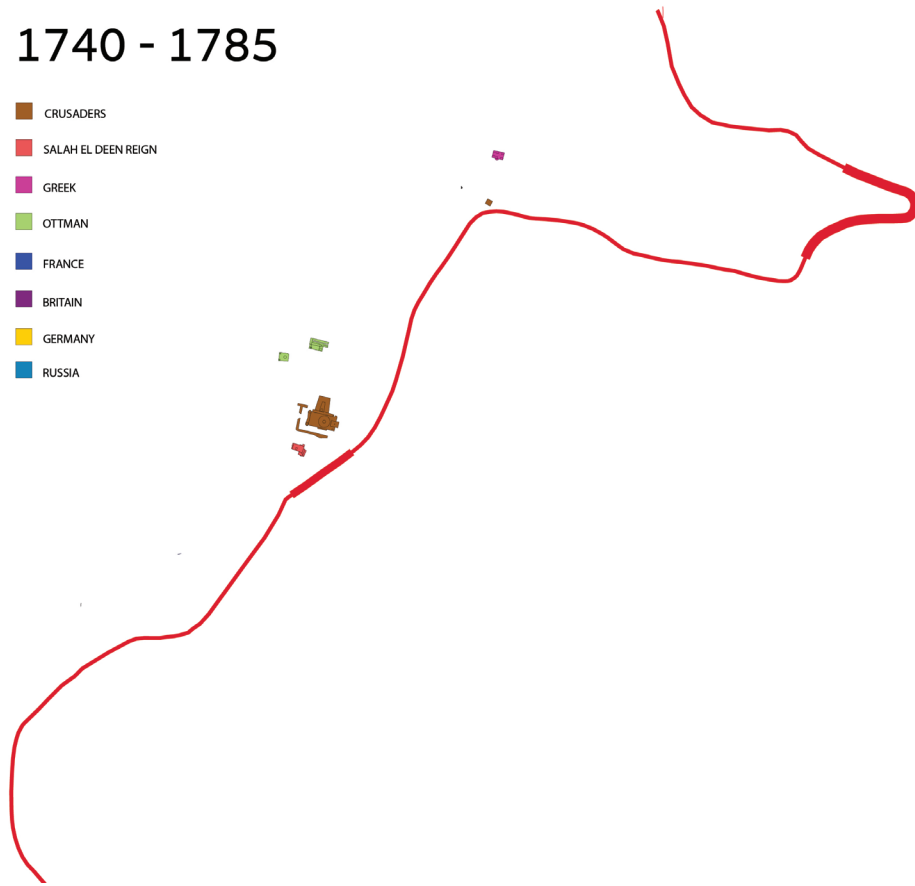
- CRUSADERS
- SALAH EL DEEN REIGN
- GREEK
- OTTOMAN
- FRANCE
- BRITAIN
- GERMANY
- RUSSIA



صورة أ2

1740 - 1785

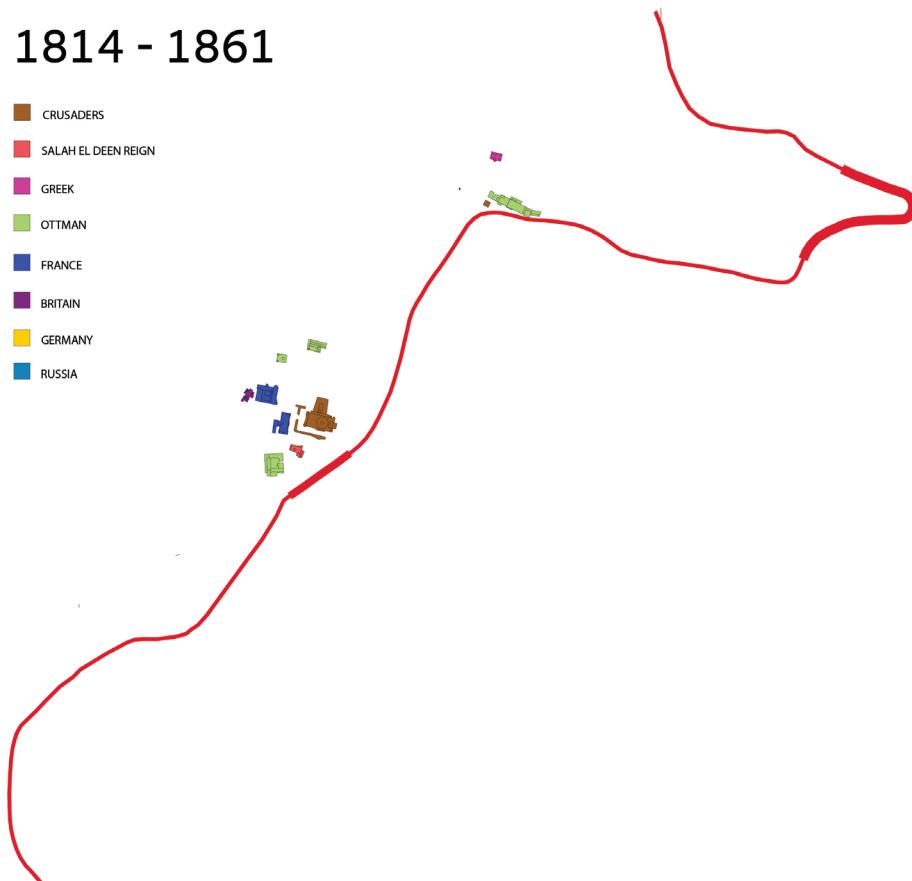
- CRUSADERS
- SALAH EL DEEN REIGN
- GREEK
- OTTOMAN
- FRANCE
- BRITAIN
- GERMANY
- RUSSIA



صورة ٣أ

1814 - 1861

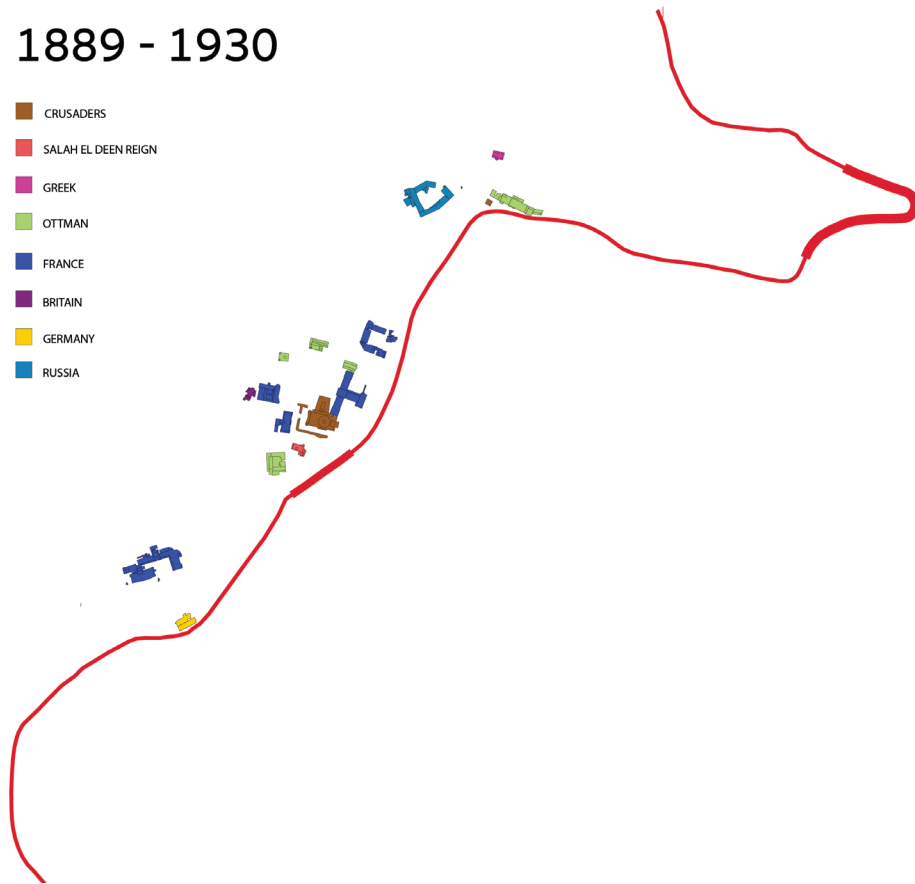
- CRUSADERS
- SALAH EL DEEN REIGN
- GREEK
- OTTOMAN
- FRANCE
- BRITAIN
- GERMANY
- RUSSIA



صورة ٤أ

1889 - 1930

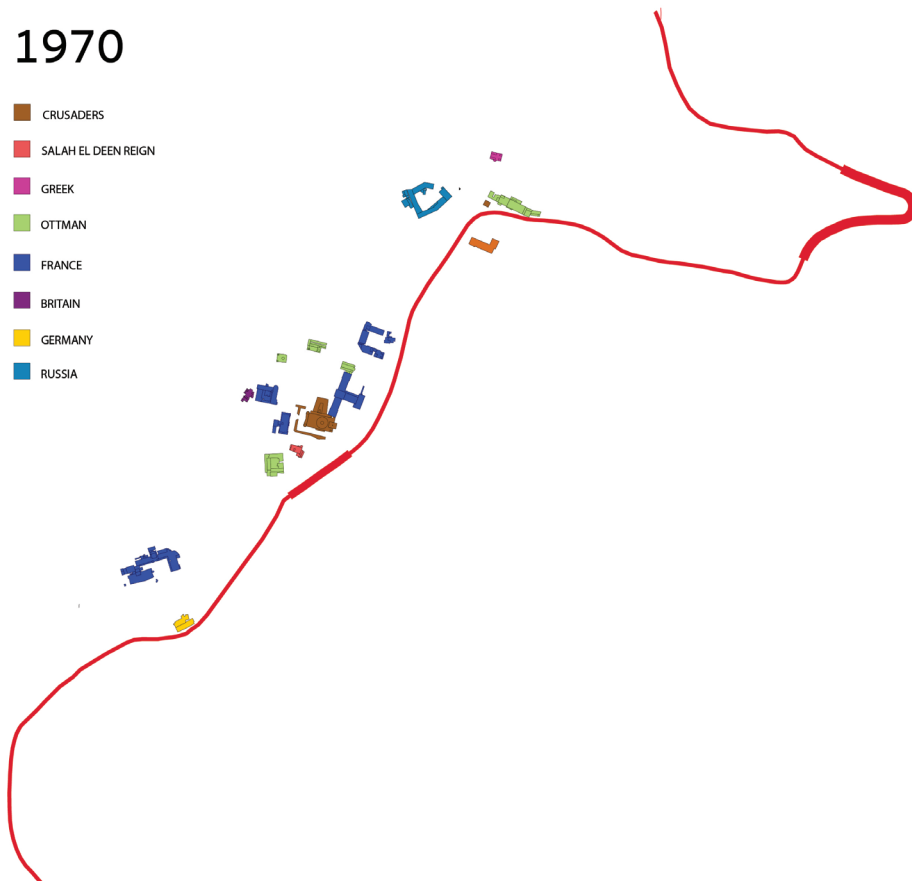
- CRUSADERS
- SALAH EL DEEN REIGN
- GREEK
- OTTOMAN
- FRANCE
- BRITAIN
- GERMANY
- RUSSIA



صورة ١٥

1970

- CRUSADERS
- SALAH EL DEEN REIGN
- GREEK
- OTTOMAN
- FRANCE
- BRITAIN
- GERMANY
- RUSSIA

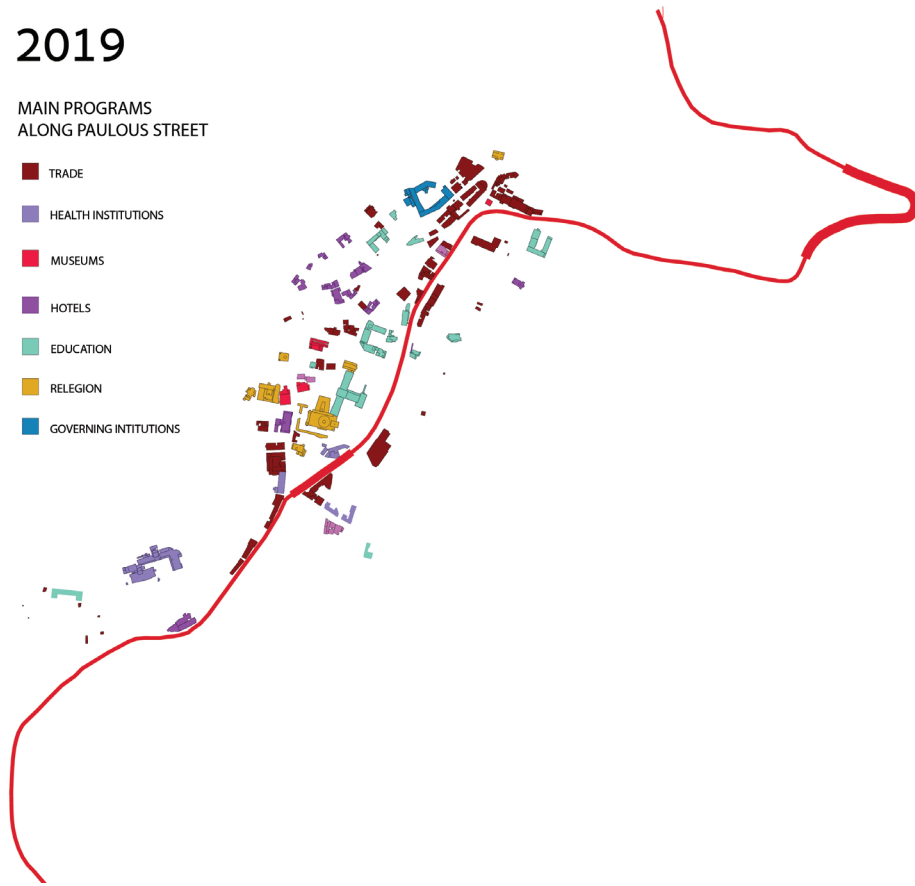


صورة ١٦

2019

MAIN PROGRAMS
ALONG PAULOUS STREET

- TRADE
- HEALTH INSTITUTIONS
- MUSEUMS
- HOTELS
- EDUCATION
- RELEGION
- GOVERNING INTITUTIONS



صورة 17أ

03

"الناصرة 2000"

المشروع

الفيلم

المشروع



تحننت مونيوت "أبو ألعسال" - أركيئون أحمد مروتات ، 1980

يعرّز مشروع "الناصره 2000" ادعاءنا- بأنّ كثرة التوثيق والطرق المختلفة التي سُوّف فيها شارع "بولس السادس" صنعت منه وحوّلت إلى الهيكل الرئيسيّ للمدينة، للعمود الفقريّ للناصره- خصوصًا المقطع بين ساحة المدينة جنوبًا وساحة العين شمالًا. تحدّد البلدية هذا المقطع على أنّه المقطع المركزيّ والأهمّ في المدينة، ويحصل على اهتمام كبير بالأساس في مشروع "الناصره 2000" (انظر/ي مخطّطات من "الناصره 2000" لاحقًا).

"شارع بولس السادس" هو الشارع الرئيسيّ لمدينة الناصرة لكنّه يعاني من مشاكل صعبة مثل المواصلات، مواقف السيارات، البنى التحتية، المظهر، اللافات وغير ذلك". من "الناصره 2000"

بند 5.1.4

من تحليل المواصلات الخاص بالشارع (تؤخذ كجزء من "الناصره 2000") تبين أنّ عدد السيارات التي تستقله أعلى بكثير من قدرته الاستيعابيّة. بالإضافة إلى ذلك، هناك مشكلة عدم وجود مواقف للسيارات ولذلك يتمّ إيقاف السيارات في المسلك وفي أماكن كثيرة، وحتى تقوم بالوقوف المزدوج في الشارع. أدّى عدم فرض القانون بشكل كافٍ، بما يتعلّق بمواقف السيارات، إلى وضع غير محتمل لسكّان المدينة والسائح القادمين لزيارتها.

الفيلم

بالإضافة إلى المشروع ذاته الذي قاده البلدية - آنذاك برئاسة رامز جرابسي - أنتجَ فيلم وثائقيّ للمخرج هاني أبو أسعد أطلق عليه اسم المشروع "الناصره 2000".

يرافق الفيلم المشروع ويوثّق صورة عامة لمدينة الناصرة وللتغييرات التي مرّت بها قبيل مطلع القرن الـ 21. يعرض الفيلم الأسباب التي منها نما المشروع، ودوره الرئيسيّ في تسويقها. جلب التسويق شعورًا بالنشوة والحماس في أوساط السكّان بفضل روح الفترة والتغييرات الدراماتيكيّة التي ستجلبها معها سنة 2000، وستجعل من حياتهم في المدينة أفضل حالًا.

"أحد العوامل الهامّة التي دفعت للمبادرة لمشروع الناصرة 2000 هو الحاجة لمناطق عاقّة وساحات بلديّة داخل المدينة، اتخذت البلدية قرارًا بتطوير مكانين هاميين في المدينة وتحويلهما إلى ساحات عاقّة: ساحة العين وساحة المدينة"، رامز جرابسي، رئيس البلدية آنذاك. (من فيلم "الناصره 2000").

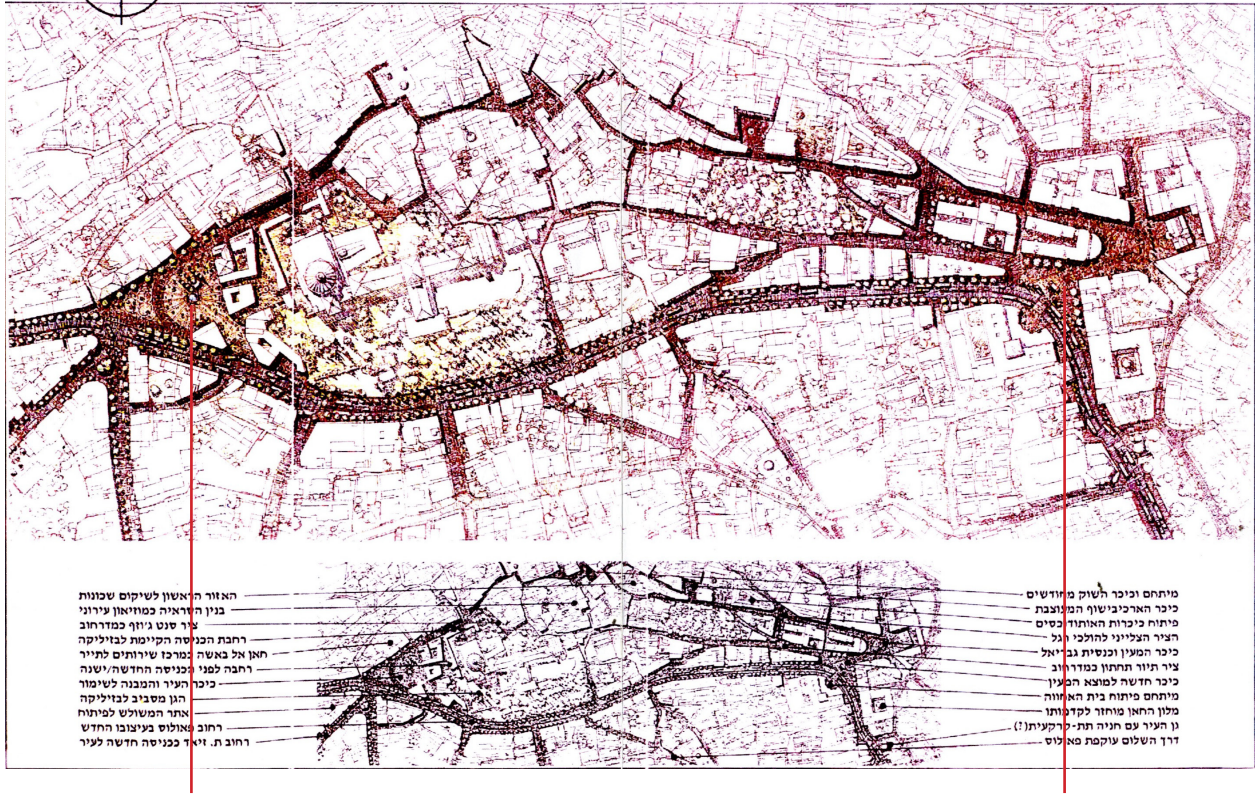
على ضوء تطوّر الشارع بكونه المحوّر العموميّ-الثقافيّ المركزيّ للمدينة- وبسبب المباني العاقّة والدينيّة الكثيرة التي أقيمت على طولها- أخذ الشارع على عاتقه جزءًا كبيرًا وهامًا من استضافة الأنشطة والاحتفالات الثقافيّة والاجتماعيّة والدينيّة، مثل الأعياد (مسيرة الشعينة، عيد الفصح)، زقّة العرائس للكنيسة، والمظاهرات (مظاهرة الأول من أيار).

تؤثّر هذه الأحداث على طابع وهوية الناصرة كمدينة عربيّة هامة- وحقيقة أنّ هذه اللحظات مؤثّقة تساعد في الحفاظ على هذه الهوية.

"الناصره بالنسبة لي هي قلعة ثقافيّة قوميّة ودينيّة"- ياسر عرفات (من فيلم "الناصره 2000").

مخططات من "الناصره 2000"

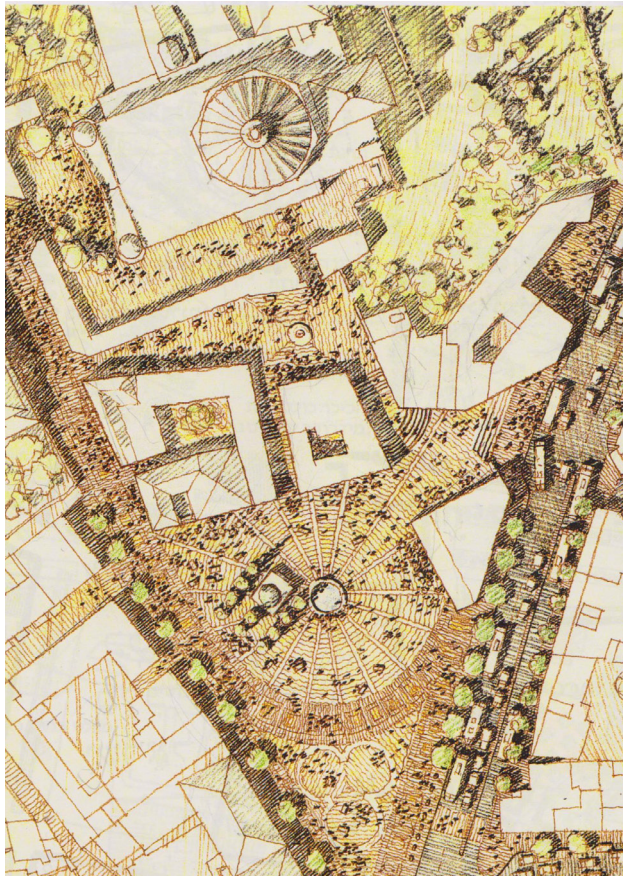
خطة النواة السيادة (المقطع المركزي) لشارع بولس السادس



ساحة المدينة

منطقة العين

الخطة التي اقترحت لساحة المدينة



الخطة التي اقترحت لمنطقة العين

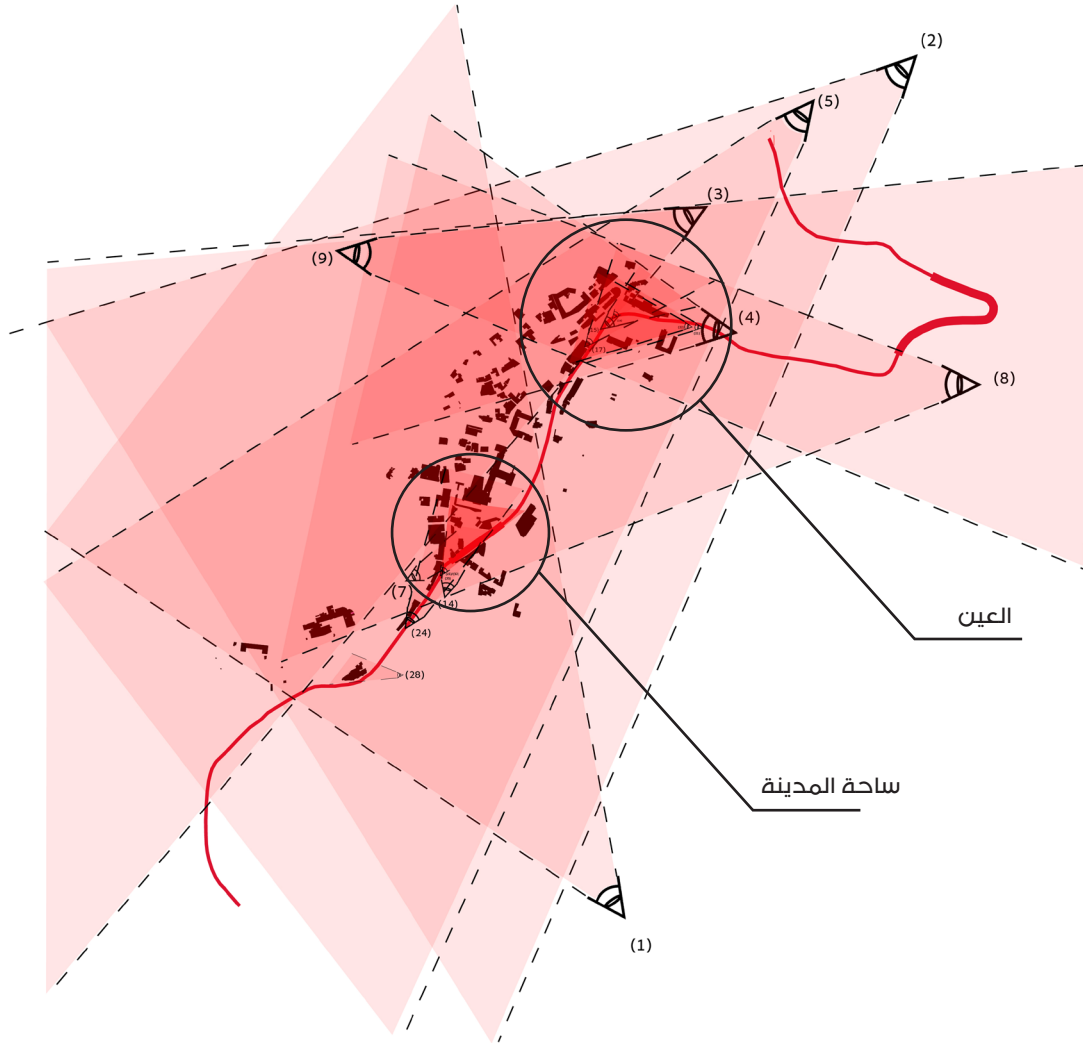




04

تحليل

تحليل التوثيقات (الصور)
تمرين واجهات



تحليل التوثيقات (الصور):

بعد مرحلة جمع الصور التي قمنا بها، قرّرنا رسم خريطة قمنا فيها بالإشارة إلى الأماكن التي منها التّقطت كلّ صورة وماذا عرضت، يمكننا رؤية أنّه من خلال تقاطع كلّ الصور وصلنا إلى مناطق مع أطراف واسعة للون الأحمر، بحيث أنّ المناطق الأغمق لوناً تدلّ على مستوى توثيق عالٍ مقابل المناطق الأفتح لوناً. يمكننا أن نرى المكانين الأبرز، بكلمات الأخرى المكانين الأكثر توثيقاً وهما: 1. منطقة العين. 2. ساحة المدينة. المحيط القريب على طول شارع بولس السادس تمّ توثيقه بشكل أقل من هذين المكانين المميّزين لكن مع ذلك نرى بأنّ المنطقة التي على مقربة من الشارع وُثِّقت أكثر من باقي المناطق الأخرى، فكلما ابتعدنا عن شارع بولس السادس يصير اللون أفتح ما يدلّ على توثيق أقل فأقلّ.

الصور في الرسم مرّقمة ويمكن رؤية ما فيها في ملحق الصور





واجهة فندق الجليل سنة 1970

الواجهتان المتلاصقتان هما القأئمتان اليوم إذ لا يوجد لدينا توثیف لشكلهما فی تلك الفترة



واجهة فندق الجليل مع المباني الملاصقة اليوم



تلخيص

من الصعب الإجابة عن سؤال كهذا، إذ أنه يشبه سؤال ماذا كان بالبداية، البيضة أم الدجاجة. التوثيق والحيّز موجودان في حلقة لولبية- التوثيق يؤثف الحيّز، والحيّز ينتج شكل توثيق- وهكذا دواليك.

مرّ شارع بولس السادس بالكثير من التغييرات الوظيفيّة-التخطيطيّة خلال وجوده، ومع ذلك، ما زال يؤدّي وظيفته كمركز المدينة.

كما في حالة العين، ساعد التوثيق الأماكن المؤثقة في الحفاظ على أهميتها الرمزيّة حتّى بعد خسارتها لوظيفيتها- إبقاء ذكرى هاقّة.

الذكرى الهاقّة تؤدّي إلى الحفاظ على الأماكن، والفصوص والتراث- هكذا يتشكّل الطابع والهويّة ومفهوم المكان/الحيّز. عندما نرسم شيئاً ما ننتجه، على هذا الأساس، نحن ندّعي أنه كان لكثرة توثيق هذا الشارع تبعات على تطوّره، حتّى حصل على مكانته وأهميّته الكبيرة اليوم، وعلى كونه المركز والشريان الرئيسيّ لمدينة الناصرة.

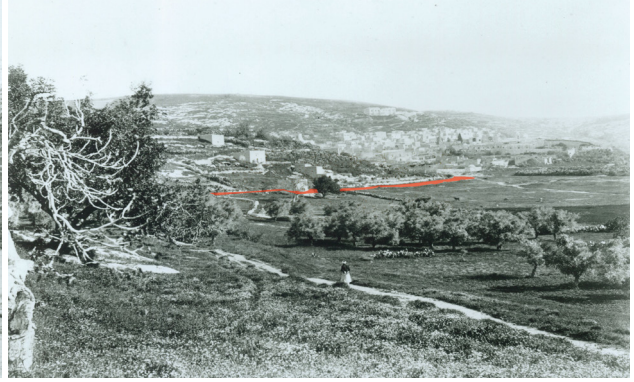
05

ملاحق
مجّمع صور

أغلب الصور أُخذت من مجموعة صور جمعية "السباط" في الناصرة. ومصادر أخرى مذكورة في المراجع.
المعالجة التصميمية الضوئية باللون الأحمر هي إضافة قمنا بها للإشارة إلى شارع بولس السادس.



2. سنة 1875



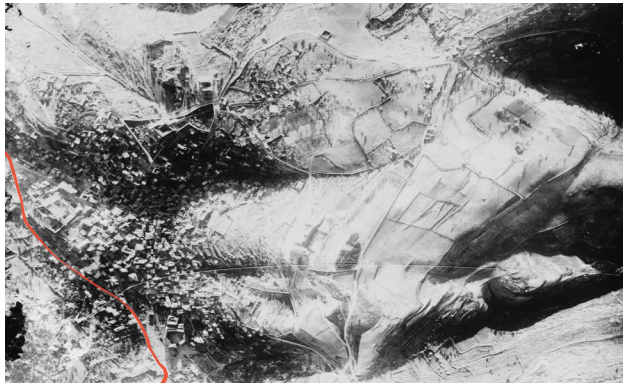
1. سنة 1886



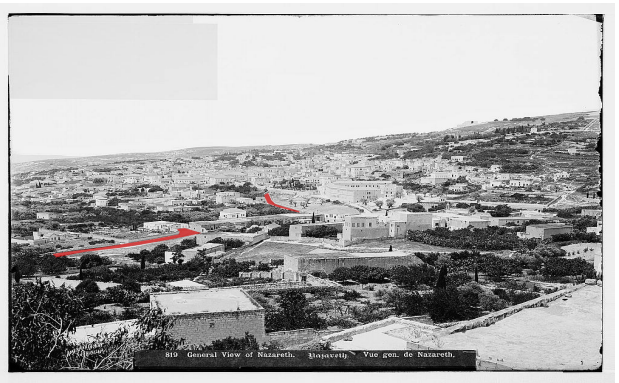
4. سنة غير معروفة (تقدير 1905)



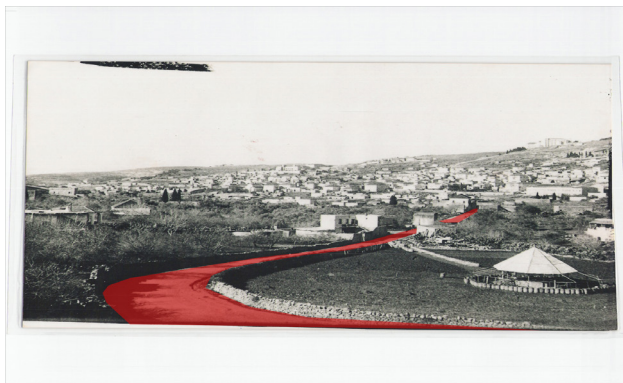
3. سنة 1886-1900



6. سنة 1900-1920



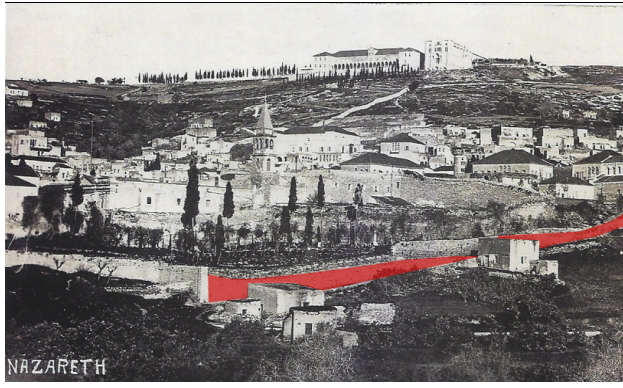
5. سنة 1905



8. سنة 1900-1920



7. سنة غير معروفة (تقدير 1905)



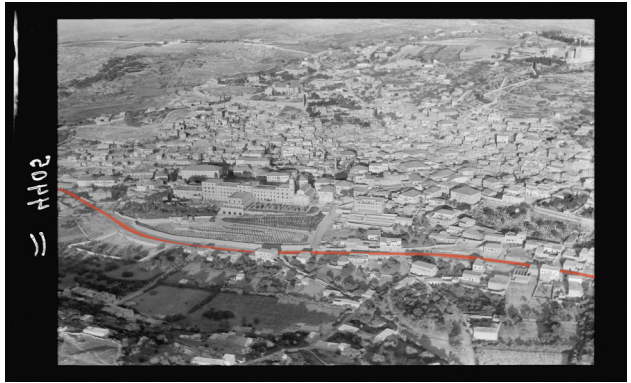
10. سنة 1920 الشارع محدود للبلدة القديمة



9. سنة 1900-1920



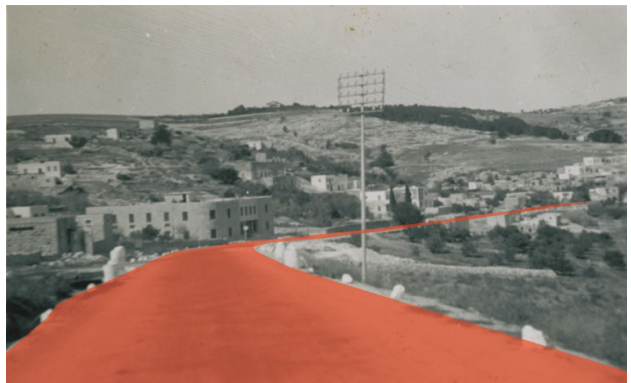
12. سنة غير معروفة (تقدير 1932)



11. سنة 1932



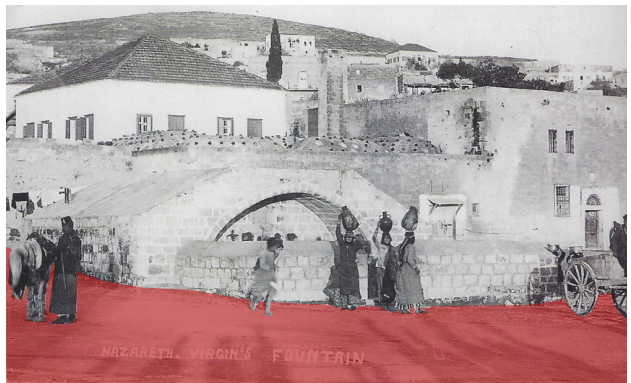
14. سنة غير معروفة



13. سنة غير معروفة (تقدير 1932)



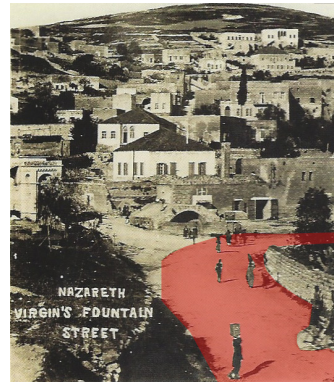
16. سنة 1936



15. سنة 1926



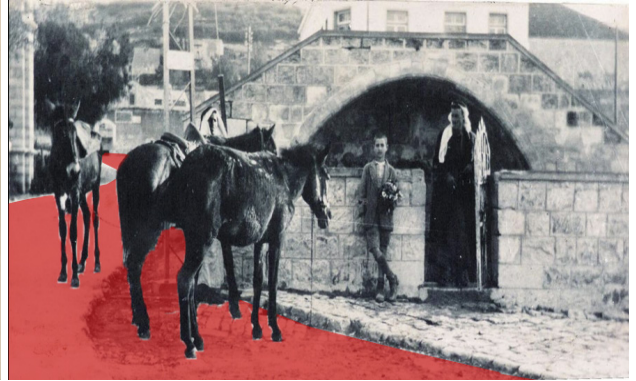
18. سنوات 1930س



17. سنة 1935



20. قبل 1948 بقليل (جنود بريطانيون)



19. سنوات 1940س



22. سنة 1948



21. سنة 1948



24. سنة 1964



23. سنة 1956



26. سنة 1964



25. سنة 1964



28. سنوات 1970S



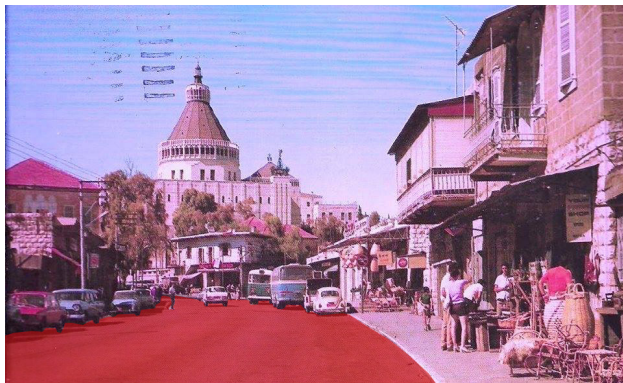
27. سنوات 1960S



30. سنة غير معروفة (تقدير 2000)



29. سنة غير معروفة (تقدير 2000)



32. سنة 1970



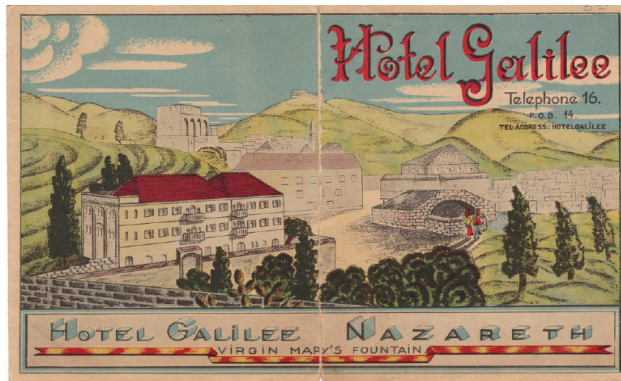
31. سنة 1957



34. سنة غير معروفة



33. سنوات 1980s



36. بطاقة بريدية لفندق الجليل.



35. سنة 1957 (مظاهرة الأول من أيار).

06

المراجع

المراجع

קורדום : דו יריחון לידיעת הארץ - נצרת ואתריה . / כורדום: مجلة تصدر كل شهرين لمعرفة البلاد- الناصرة ومواقعها

הארכיון הציוני. / الأرشيف الصهيوني.

ארכיון המדינה . /أرشيف الدولة.

הספריה הלאומית. /المكتبة الوطنيّة.

מאגר תמונות אגודת " אלסיבאט " בנצרת . مجموعة صور جمعيّة "السباط" في الناصرة

ارشيف احمد مروان - ארכיון אחמד מרואת .

" تاريخ الناصرة " نهى زعرب قعوار - " ההסטוריה של נצרת " נוהא זוערב קעוואר .

" التاريخ والانسان " جمال نايف عدوي - " ההיסטוריה והאדם " גמאל נאיף עדוי .

NAZARETH HISTORY & CULTURAL HERITAGE, M.YAZBAK & SH. SHARIF

THE SURVEY OF WESTERN PALESTINE - PEF